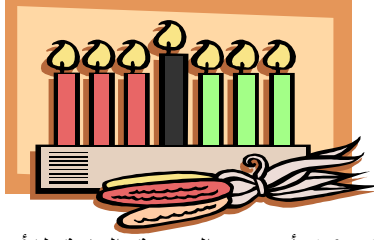


إنها الطفولة... لها يومٌ نحتفل به

' للطفل منذ مولده حق في أن يكون له اسم وجنسية '

- المبدأ الثالث من إعلان حقوق الطفل ١٩٥٩



بالقرار ٨٣٦ لعام ١٩٥٤ أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً يحتفل به بوصفه يوماً للتأخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال وللعمل من أجل تعزيز رفاه الأطفال في العالم، واقترحت على الحكومات الاحتفال بذلك اليوم في التاريخ الذي تراه كل منها مناسباً. ويمثل تاريخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة إعلان حقوق الطفل في عام ١٩٥٩ واتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩ .

هناك العديد من الانتهاكات ترتكب بحق الأطفال في العالم ، لكن ما يتعرض له الكثير من الأطفال في سوريا ليس بقليل ويندى له الجبين ، من تدني مستوى الرعاية والإهمال والتعذيب الجسدي والنفسي والتشرد والتشغيل ، وقد ذكرت منظمات حقوقية كردية وإنسانية في سوريا في بيان لها بهذه المناسبة أن "الطفل السوري يتعرض لانتهاكات فظة ناتجة بالدرجة الأولى من القوانين والتشريعات التي تؤسس الأرضية المناسبة لهذه الانتهاكات، وناتجة كذلك من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في سوريا، ومن الحالة المعيشية السيئة التي يعيشها أبناء الشعب السوري وتأثيرها على تأمين الملبس والسكن والمأكل....، وكذلك من الحالة العامة في سوريا نتيجة سريان القوانين الاستثنائية وبشكل خاص حالة الطوارئ والأحكام العرفية والقوانين والإجراءات الاستثنائية المطبقة بحق الشعب الكردي في سوريا، وكذلك من الحالة الاجتماعية المرتبطة بالعادات والتقاليد والسلطة الأبوية البطريركية...الخ". وجاء فيه أيضاً " ورغم أن سوريا من الدول التي وقعت على اتفاقية حقوق الطفل، بالقانون رقم / ٨ / تاريخ ٥ / ٦ / ١٩٩٣ إلا أنها مع ذلك بعيدة كل البعد عن بنود هذه الاتفاقية وخاصة فيما يتعلق بحق الأطفال الكرد في اكتساب الجنسية...، وإن الطفل الكردي ونتيجة لوضع الشعب الكردي الاستثنائي في سوريا وما يتعرض له من اضطهاد وحرمان من حقوقه الاجتماعية والثقافية والإنسانية والسياسية...، وما يتعرض له من مشاريع عنصرية وإجراءات استثنائية، ما يزال يتخبط في أحوال الجوع والبرد والمرض والفقر والامية والهجرة والعمل في سن مبكرة ... وعدم تمكنه من التعلم بلغته الأم....، وأن سوريا تحفظت على بعض المواد (١٤ - ٢٠ - ٢١) في اتفاقية حقوق الطفل بحجة تعارضها مع مبادئ الشريعة الإسلامية،...وهي تتعلق بحق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين وتبني الأطفال، وهذه التحفظات تخالف الدستور السوري الذي يضمن للطفل الحق في حرية الفكر والوجدان، ويتم فيها نسيان مصلحة الطفل الفضلى ."

إذا لا بد للحكومة السورية من إلغاء تحفظاتها تلك والالتزام بمبادئ إعلان حقوق الطفل وبنود اتفاقية حقوق الطفل الصادرين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتوفير مستلزمات تأمين تلك الحقوق وحمايتها من الانتهاكات والخروقات ، والعمل بشكل جدي وعلى نطاق أوسع، على رعاية الطفولة وتنميتها ودعم المؤسسات المعنية وإفساح المجال أمامها لتقوم بمهامها بأكمل وجه.

فألف نحية لأطفال العالم بعيدهم المبارك



اليوم الدولي للقضاء على

العنف ضد المرأة

٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر



أعلنت الجمعية العامة يوم ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، ودعت الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى تنظيم أنشطة في ذلك اليوم تهدف إلى زيادة الوعي العام لتلك المشكلة (القرار ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩). وقد درج أنصار المرأة على الاحتفال بيوم ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر بوصفه يوماً ضد العنف منذ عام ١٩٨١. وقد استُمد ذلك التاريخ من الاعتقال الوحشي في سنة ١٩٦٠ للأخوات الثلاثة ميرابال اللواتي كن من السياسيات النشيطات في الجمهورية الدومينيكية، وذلك بناء على أوامر الحاكم الدومينيكي روفاييل تروخيليو (١٩٦١-١٩٣٦).

في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ اتخذت الجمعية العامة قرار حول إعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة، إلى جانب اتفاقية بشأن الحقوق السياسية للمرأة (٢٠ كانون الأول ١٩٥٢) وإعلان القضاء على التمييز ضد المرأة (٧ تشرين الثاني ١٩٦٧) واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٨ كانون الأول ١٩٧٩) والبروتوكول الإختياري الملحق بها (٩ أكتوبر ١٩٩٩).

و مصطلح العنف ضد المرأة في الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، يعني: ((أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو جنسية أو نفسية للمرأة بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء أوقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.)).